قال عُبيد ربه محمدُ ... اللهَ في كل الامور أحمدُ
مصلياً على الرسول المنتقى ... وآله وصحبه ذوي التُّقى
وبعدُ فالقصد بَذا المنظوم ... تسهيلُ منثور ابن آجرُّوم
لمن أراد حفظَه وعسُراَ ... عليه أن يحفظ ما قد نُثراَ
واللهَ أستعينُ في كلِّ عملْ ... إليه قصدي وعليه المتكلْ

باب : الكلام وما يتألف منه

إن الكلامَ عندنا فلتستمعْ ... لفظ مركب مفيد قد وُضِعْ
أقسامُهُ التي عليها يُبنى ... اسمٌ وفعل ثم حرف معنى
فالاسم بالخفض وبالتنوين أوْ ... دخول أل يعرف فاقفُ ماقفوا
وبحروف الجر وهي من إلى ... وعن وفي ورُبَّ والبا وعلى
والكاف واللام وواوٌ والتا ... ومذْ ومنذُ ولعل حتى
والفعل بالسين وسوف وبقدْ ... فاعلم وتا التأنيث مَيْزُهُ وَرَدْ
والحرف يعرف بألا يقبلا ... لاسمٍ ولا فعلٍ دليلاً كبلى

باب : تعريف الإعراب

الاعراب تغيير أواخر الكلمْ ... تقديراً أو لفظاً فذا الحدَّ اغتنمْ
وذلك التغيير لاضطراب ... عوامل تدخل للإعراب
اقسامه أربعةٌ تُؤمُّ ... رفع ونصب ثم خفض جزمٌ
فالأولان دون ريب وقعا ... في الإسم والفعل المضارع معا
فالاسم قد خُصص بالجر كما ... قد خُصص الفعل بجزم فاعلما

باب علامات الاعراب

فصل في علامات الرفع

ضمٌ وواو ألف والنونُ ... علامة الرفع بها تكونُ
فارفع بضمٍ مفردَ الاسماء ... كجاء زيدٌ صاحبُ العلاء
وارفع به الجمع المكسر وماَ ... جُمعَ من مؤنث فسَلماَ
كذا المضارع الذي لم يتصلْ ... شئ به كيهتدي وكيَصلْ
وارفع بواوٍ خمسةً أخوكا ... أبوك ذو مالٍ حموك فوكا

وهكذا الجمع الصحيح فاعرف ورفعُ مـاثنيته بالألف
وارفع بنونٍ يفعلان يفعلونْ وتفعلان تفعلين تفعلونْ

فصل في علامات النصب

علامة النصب لها كن محصيا الفتحَ والألفَ والكسرَ ويا
وحذفَ نون فالذي الفتح به علامةٌ ياذا النهى لنصبه
مكسر الجموع ثم المفردُ ثم المضارع الذي كتسعدُ
بالألف الخمسة نصبها التُزمْ وانصب بكسر جمعَ تأنيث سلمْ
واعلم بأن الجمع والمثنى نصبهما ياليا حيث عنّا
والخمسة الأفعال نصبها ثبتْ بحذف نونها إذا ما نُصبتْ

فصل في علامات الخفض

علامة الخفض التي بها يفي كسر وياء ثم فتح فاقتف
فالخفض بالكسر لمفرد وفى وجمعِ تكسير إذا ما انصرفاَ
وجمع تأنيث سليم المبنى واخفض بياء يا أخي المثنى
والجمعَ والخمسةَ فاعرفْ واعترفْ واخفض بفتحٍ كلَّ مالا ينصرفْ

فصل في علامات الجزم

إن السكون يا ذوي الأذهان والحذفَ للجزم علامتان
فاجزم بتسكين مضارعاً أتىَ صحيح الآخر كلم يقم فتىَ
واجزم بحذف ما اكتسى اعتلالا آخره والخمسةَ الأفعالا

باب : الأفعال

وهي ثلاثة مضي قد خلا وفعل أمر ومضارع تلا
فالماضي مفتوح الأخير أبدا والامر بالجزم لدى البعض ارتدى
ثم المضارع الذي في صدره إحدى زوائد أنيت فادره
وحكمه الرفع إذا يجردُ من ناصب أو جازم كتَسعدُ

فصل : في نواصب المضارع

ونصبه بأن ولن إذن وكي ولامِ كي لام الجحود يا أُخي

كـــذاك حـــتى والجـــواب بالفـــا والـواو ثـم أو رُزقتَ اللـطـفـــا

فصل : في جوازم المَضارع

وجـــزمـــه إذا أردت الجـــزمـــا بـــلـــم ولمـــا وألـــمْ ألمـــا
ولامِ الامـــــر والـدعـــــاء ثـم لا في النهي والدعـــاء نلت الأمـــلا
وإنْ ومـــا ومن وأنى مـــهـــمـــا أيٌّ مـــتـى أيان أين إذ مـــا
وحـيـثـمـا وكـيـفـمـا ثم إذا في الشـعـر لا في النثـر فـادر المأخـذا

بـــاب : الفاعل

الفـــاعلَ ارفع وهو مـــا قـــد أسندا إليـــه فـعلٌ قـبله قـد وجـــدا
وظاهراً يأتي ويأتي مـــضـــمـــرا كـاصطاد زيد واشـتـريت أعـفـرا

باب :النائب عن الفاعل

إذا حـــذفت في الكلام فـــاعـــلا مـختـصـراً أو مـبـهـماً أو جـاهلاً
فـأوجب التـأخـيـر للـمـفـعـول بهْ والرفع حَيث ناب عنَه فـا نتـبـهْ
فـأولَ الفـعل اضـمـمن وكـسـر مـا قـبـيل آخـر المضي حـتـمـا
ومـــا قـــبـــيل آخـــر المضـــارع يجب فـــتـــحـــه بلا منازع
وظاهراً ومـــضـــمـــراً أيضـــا ثبتْ كـــأُكـــرمت هندٌ وهندٌ ضُـــربتْ

بـــاب : المبتدأ والخبر

المبـــتـــدا اسمٌ من عـــواملَ سلمْ لفـظيـــة وهو برفع قـــد وسمْ
وظاهراً يأتي ويأتي مـــضـــمـــرا كـالقـول يستـقـبح وهو مـفـترى
والخـبـــر الجـــزء الذي قـــد أُسندا إليـــه وارتفـــاعَـــه الزم أبدا
ومـــفـــردا يأتي وغـيـــر مـــفـــرد فـأولٌ نحـو سـعـيـد مـهـتـد
والثـــاني قل اربعـــة مـــجـــرورُ نحـــو العـــقـــوبةُ لمن يجـــورُ
والظرف نحـــو الخـيـــر عند أهلنا والفـــعل مع فـــاعله كـــقـــولنا
زيد أتى والمبـــتـــدا مع الخـــبـــرْ كـــقـــولهم زيد أبوه ذو بطرْ

بـــاب :كان وأخواتها

ورفـــعك الإسم ونصـــبك الخـــبـــرْ بهـذه الافـعـال حكمٌ مـعـتـبـرْ

ككان ظل بات أضحى أصبحا أمسى وصار ليس مَعْ ما برحا
مازال ما انفك وما فتئ ما دام وما منها تصرف احكما
له بما لها ككان قائما زيد وكن براً وأصبِحْ صائما

باب :إن وأخواتها

عمل كان عكسه لانَّ أنْ لكن ليت ولعل وكأنْ
تقول إن مالكا لعالمُ ومثله ليت الحبيبَ قادمُ
أكد بإنَّ أنَّ شبِّه بكأنْ لكنّ يا صاح للاستدراك عنْ
وللتمني ليت عندهم حصلْ وللترجي والتوقع لعلْ

باب :ظن وأخواتها(أفعال القلوب)

انصب بأفعال القلوب مبتدا وخبراً وهي ظننت وَجَدا
رأى حسبت وجعلت زعما كذاك خلت واتخذت عَلما
تقول قد ظننت زيداً صادقا في قوله وخلت عَمراً حاذقا

باب :النعت

النعت قد قال ذوو الألباب يتبع للمنعوت في الإعراب
كذاك في التعريف والتنكيرِ كجاء زيد صاحب الأميرِ

باب :المعرفة والنكرة

واعلم هديت الرشد أن المعرفهْ خمسة أشيا عند أهل المعرفهْ
وهي الضمير ثم الاسم العلَمُ وذو الأداة ثم الإسم المبهمُ
وما إلى أحد هذي الاربعهْ أضيف فافقه المثال واتبعهْ
نحو أنا وهند والغلام وذاك وابنُ عُمنَا الهمامُ
و إن تر اسماً شائعاً في جنسه ولم يعين واحداً بنفسه
فهو المنكر ومهما تُردَ تقريب حدّه لفهم المبتدي
فكل ما لألفٍ واللامِ يصلح كالفرس والغلامِ

بابُ :العطف

هذا وإن العطف أيضا تابعُ حروفه عشرةٌ يا سامعُ

الواو والفا ثم أو إما وبل ... لكن وحتى لا وأم فاجهد تنل
كجاء زيد ومحمد وقدْ ... سقيت عمراً وسعيداً من ثمدْ
وقول عامر وخالد سدد ... ومن يتب ويستقم يلقَ الرشد

باب: التوكيد

ويتبع المؤكدَ التوكيدُ في ... رفع ونصب ثم خفض فاعرف
كذاك في التعريف فاقفُ الأثرا ... وهذه ألفاظه كما ترى
النفس والعين وكل أجمعُ ... وما لأجمع لديهم يتبعُ
كجاء زيد نفسه يصولُ ... وإن قومي كلَّهم عدولُ
ومر ذا بالقوم أجمعينا ... فاحفظ مثالا حسنا مبينا

باب: البدل

إذا اسم أُبْدلَ من اسم يُنْحَلُّ ... إعرابه والفعل أيضا يُبدَلُ
أقسامه أربعة فإن تُردْ ... إحصاءها فاسمع لقولي تَستفدْ
فبدل الشئ من الشئ كجا ... زيد أخوك ذا سرور بَهجَا
وبدل البعض من الكلِّ كمن ... يأكل رغيفا نصفه يعَط الثمن
بدل الاشتمال نحو راقني ... محمد جماله فشاقني
وبدل الغلط نحو قد ركب ... زيدحماراً فرسا يبغي اللَّعب

باب: المفعول به

مهما تر اسما وَقَعَ الفعلُ به ... فذاك مفعول فقُل بنصبه
كمثل زرتُ العالمَ الأديبا ... وقد ركبتُ الفرس النَّجيبا
وظاهراً يأتي ويأتي مضمرا ... فأول مثاله ما ذُكرا
والثاني قل منفصل ومتصلْ ... كزارني أخي وإياه أصِلْ

باب: المفعول المطلق

المصدر اسم جاء ثالثا لدى ... تصريف فعل وانتصابُه بدا
وهو لدى كل فتى نحويِّ ... ما بَين لفظيٍّ ومعنويِّ
فذاك ما وافق لفظَ فعله ... كزُرته زيارة لفضله

وذا مـــــــــوافـق لمـعـنـاهُ بـلا وفـــاق لفظ كـــفـــرحت جـــذلا

بـــــاب :الظرف

الظرفُ منصـــوبٌ على إضـــمـــار في إمـــا زمـــانيـــا مكانيـــا يَّفي
أمـــا الزمـــانيُّ فنحـــوُ مـــا تَرى اليـــوم والليلة ثم ســـحـــرا
وغُـــــدوة وبُكرة ثم غـــــدا حـــينا ووقـــتـــا أبداً وأمـــدا
وعَـتـمـةً مـســاءً أو صـبـاحـا فـاسـتـعـمل الفكرَ تنلْ نجـاحـا
كـــذا المكاني مـــثـــالهُ اذكـــرا أمـــــام قُـــدَّام وخلف وَ وَرَا
وفـــــــوق تحت عـنـد مع إزاءَ تـلـقـــــاء ثَم وَهُنا حـــــذاء

بـــــاب :الحال

الحـــال للهـــيـــئـــات أيْ لما انبَـهَمْ منهـا مـفـسَّـراً ونصـبُـهُ انحـتم
كـجـاء زيد ضـاحكاً مـبـتـهـجـا وباع بكرٌ الحـصـانَ مُـسْـرَجـا
وإنِّني لقـــيـتُ عـــمـــراً رائدا فَع المثـــالَ واعـــرف المقـــاصـــدا
وكـــــونـه نكـرةً يا صـــــاحِ وفـــضلةً يجب باتِّضـــــاحِ
ولا يكون غـــالبـــا ذو الحـــالَ إلا مُـعَـرَّفـا في الاسـتـعـمـالَ

بـــــابَ :التمييز

اسم مـــفـــســـر لما قـــد انبـــهم من الذوات باسم تمـيـــيـــز وُسم
فـــانصب وقل قـــد طاب زيدٌ نفـســـا ولي عليـــه أربعـــون فَلْسَـــاً
وخـــــالدٌ أكـــــرم من زيد أبا وكـــونـه نكرة قـــد وجـــبـــا

بـــــاب :الاستثناء

إلا وغـــيـــر وســـوى سُـــواً سَـــوا خـلا عَـدا وحـاشـا الاسـتـثنا حَـوَى
إذا الـكـلام تم وهَـو مـــــوجبُ فـــمـــا أتى منْ بعـــد إلا يُنصبُ
تقـــول قـــامَ القـــومُ إلا عَـــمْـــرَا وقـــــد أتَانا الـنـاسُ إلا بـكـرا
وإن بـنَـفـي وتمام حُـلّـيَـــــا فـأبدل أو بالنصب جئْ مـسـتـثنيا
كـلم يقم أحـــد إلا صـــالـحُ أو صـالحـاً فـهَـو لذيْن صـالحُ
أو كـــان ناقـــصـــا فـأعـربه على حـسب مـا يجيء فـيـهَ العـمـلا

كـمـا هدى إلا مـحـمـدٌ ومـا ... عـبـدتُ إلا اللهَ فـاطرَ السَّـمـا
وهل يلوذُ العـبـدُ يوم الحـشـرِ ... إلا بأحـمـدَ شـفـيع البَـشْرِ
وحكم مـا اسـتَـثْنَتـهُ غـيـرُ وسـوىَ ... سُـوى سَـواء أن يجـرَّ لا سـوى
واجـرر أو انصب مـا بحـاشـا وعـدا ... خـلا قـد اسـتـثنيـتـهُ مـعـتـقـدا
في حـالة النصب بهـا الفـعليَّـهْ ... وحـالة الجـر بهـا الحـرفـيهْ
تقـول قـام القـوم حـاشـا جـعـفـرا ... أوجـعـفـرٍ فـقس لكيـمـا تظفرا

بـاب :لا النافية للجنسِ

إنصب بلا منكرا مـتَّـصـلا ... من غـيـر تنوين إذا أفـردت لا
تقـول لا إيمان لـلمُـرتـاب ... ومـثـله لا ريب في الكـتـاب
ويـجـب التَّـكـرار والإهـمـالُ ... لهـا إذا مـا وقع انفـصـالُ
تقـول في المثـال لا في بكْر ... شحٌ ولا بخلٌ إذا مـا اسْـتُـقْـري
وجـاز إن تكررت مـتـصلهْ ... إعـمـالهـا وأن تكون مـهـملهْ
تقـول لاضـدَّ لربـنـا ولا ... ندَّ ومن يأتي برفع فـاقْـبـلا

بـاب :المنـادى

إن المـنـادى فـي الـكـلام يـأتـي ... خـمـسـة أنواع لَدَى النُحَـاة
المـفـردُ الـعـلـمُ ثـم الـنـكـرهْ ... أعني بهـا المقـصـودةَ المشـتـهـرهْ
ثُـمَّـة ضـدُّ هذه فـأنتـبـه ... ثمَ المضـافُ والمشَـبّـَهُ به
فـالاوَّلين ابنهـمـا بالضمِ ... أو ينـوب عـنـه ياذا الـفـهم
تقـول يا شـيخ ويا زهيـرُ ... والبـاقي انصـبنَّه لا غـيـرْ

بـاب :المفعول لأجله

وهو الذي جـاء بيـانا لسـببْ ... كـيْنُونة العـامل فـيـه وانتـصبْ
كـقُـمْتُ إجـلالاً لهـذا الحـبْـر ... وزرتُ أحَـمـدَ ابتـغـاء البِرِّ

بـاب :المفعول معه

وهو اسم انتـصبَ بعـد واو ... مـعـيَّـة في قـول كل راو
نحـو أتى الامـيـرُ والجـيشَ قُـبَـاً ... وسـار زيـدٌ والطـريـقَ هـاربـاً

بـــاب :مخفوضات الاسماء

الخـــفض بالحـــرف وبالاضـــافـــهْ كـــمـــثل أكـــرم بأبي قُـــحَـــافـــهْ
نعم و بالتَّـــبـــعـــيـــة التي خلتْ وقـــررت أبوابهـــا وفـــصلتْ
ومـــا يلي المضـــافَ بالام يَفي تقـــديره بمن وقـــيل أو بفي
كـــابني اســـتـــفـــاد خـــاتمي نضـــارَ ونحـــوُ مكرُ الليل والنهـــارِ

الخاتمة

قـــد تمَّ مـــا أتُيح لي أن أنشـــئـــهْ في عـــام عـــشـــرينَ وألف ومـــائهْ
بحـــمـــد ربنا وحـــسن عـــونه ومنّه ورفـــده وصـــونه
قـــصـــيـــدةٌ رائقـــةُ الالفـــاظَ فكن لما حـــوتهُ ذا اســـتـــيـــقـــاظَ
جـــعلهـــا الله لكلِّ مـــبـــتـــدِ دائمـــة النفع [دوامَ الابدِ][1]

(١) مابين معكوفين هي جملة من وضع فضيلة الشيخ زايد الأذان بن الطالب أحمد الشنقيطي شارع هذه المنظومة في كتابة مصباح الساري شرح منظومة عبيد ربه الشنقيطي على المقدمة الاجرومية ، بدل عبارة للناظم يقول :«بجاه أحمد» ولا يخفى عليك لماذا.